



كل طرف أضى يقدم أقوى ما عنده فالمواطنوون يرفعون أصواتهم بالتكبير والهتافات الثورية المطالبة بإسقاط النظام وإعدام بشار، والقوات الأمنية والشبيحة يرفعون أصوات الرصاص والقذائف صوب المنازل والمتظاهرين، فقتل أكثر من 46 شخصا، إلا أن العزيمة في صدور الثوار أعلى وأكبر، وقد أسموا جمعتهم "جمعة ماضون حتى إسقاط النظام" للدلالة على ذلك.

حمص:

اهتزت منازل الحولة بالقرب من الدوار جراء 3 انفجارات ضخمة، وتجدد إطلاق النار بكثافة مع تحرك المدرعات وقامت قوات الأسد بإطلاق النار من رشاشات عربة مصفحة بكثافة متزايدة، صوب المنازل، كما دوت أصوات الرصاص أيضا في الرستن وتلبيسة وباب السبع وإنشاءات وكرم الزيتون وغيرها من المناطق، إضافة إلى استخدام الرصاص المتفجر، وانتشار قوات الأمن في الشوارع لاعتقال المارة، كما شهدت تلبيسة قصفا بالقذائف عشوائيا، مع انقطاع للتيار الكهربائي. وانطلقت مظاهرات حاشدة في الإنشاءات والبياضة وباب الدريب وكرم الشامي وبابا عمرو والقرابيص والرستن وباب السبع والنازحين والخالدية وجوبر وتدمير وغيرها، هتفت بإعدام بشار والإفراج عن المعتقلين وأكدت على الاستمرار حتى النصر، وقوبلت بهجمات شرسة من قبل الأمن وإطلاق النار لتفریق المتظاهرين واحتطاف بعض الجرحى.

درعا:

انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا والصنبين وهي السبيل وطفس وغيرها في مظاهرات حاشدة رغم إطلاق النار العشوائي والاقتحامات العسكرية للأحياء في انتشار كثيف للقوات الأمنية والشبيحة، وأنباء عن سقوط مئذنة جامع مصعب بن عمير في الحي الجنوبي ببصري الحرين، إثر قصف عنيف، وإحراق منزل في المنطقة، كما خلفت رصاص الأمن عددا كبيرا من الجرحى وقتل فيهم طفل.

وفي الوقت نفسه قامت قوات الأمن بحرق عدة مزارع وذلك للضغط على الأهالي والمزارعين ماديًا ومعنوياً، واقتصرت قوى الأمن خربة غزالة اقتحاماً شرساً، بينما شهدت درعاً انقطاعاً للاتصالات الأرضية والخلوية تمهدًا لاعتقالات في المنطقة، ونتيجة لمطاردة المدنيين وملاحقتهم تخطت قوات الجيش السوري الحدود اللبنانية في وادي خالد محاولة لاعتقال الهاربين من الأبرياء.

إدلب:

تجدد إطلاق النار عشوائياً في معرة النعمان وجبل الزاوية في عدد من المناطق رداً على التظاهرات التي انطلقت، وطالبت بإسقاط نظام الأسد وإعدام بشار، وشنّت قوات الأسد وأبلا من الرصاص على الأحياء مخلفة قتيلاً وعدها من الجرحى، إلا أنّ شباب أبيدتنا قاموا بتمشيط المنطقة بحثاً عن مفقودين فعثروا على جثة أحد الشباب، وفي الوقت نفسه قامت قوات الأسد بعمليات انتقامية من المنشقين في جبل الزاوية.

طرطوس:

خرجت مظاهرات حاشدة في بانياس وهي القصور وهتفت بإسقاط النظام الأسد ونصرة سوريا، إلا أنّ القوات الأمنية والشبيحة فرضت حصاراً على حي القصور بعد المظاهرة خوفاً من التجمع مجدداً.

اللاذقية:

انطلقت مظاهرات حاشدة من الطابيبات والصيداوي والحفة وقينص وجبلة والرمل الجنوبي وغيرها فهتفت بإعدام بشار وإسقاط نظامه، إلا أنّ قوات الأمن حاصرت عدداً من الجموع لمنع الخروج إلى تظاهرات شعبية، مع انتشار كبير للقوات والشبيحة في الشوارع لإخافة الأهالي، وشنّت قوات الأمن حملة مداهمات في حي الغراف بالرمل الجنوبي وأخرى في مشروع الصليبة واعتقلت عدداً من الأهالي.

ريف دمشق:

بعد خروج قوات الأمن والشبيحة من سقباً خرجت مظاهرة حاشدة نادت بإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرات حاشدة في الكسوة وزملكاً ودوماً وقطرنا وغيرها، ولكنها لقيت هجمات أمنية شرسة حيث ألقيت عليهم القنابل المسмарية والغازية المسيلة، مع وابل من الرصاص، وأنباء عن مقتل طفل في نهر عيشه.

السويداء:

انطلق أحراز مدينة شهبا في مظاهرة طيارة، هتفت بإسقاط نظام الأسد وإعدام بشار، وذلك استمراً في الحركة الثورية حتى تحقيق المطالب.

حماة:

انطلق أحراز خطاب وطيبة الإمام وصوران والحميدية والقصور وغيرها في مظاهرات حاشدة، فيما كانت قوات الأمن قد حاصرت معظم المساجد لمنع الخروج في مظاهرات شعبية، وسط انتشار كثيف وإطلاق رصاص عشوائي، واستخدام رشاش دبابة في بعض الحواجز، واقتصرت قوات من الأمن ترافقها فرق من الشبيحة بلدة حلفايا، وأثناء ذلك استشهد جندي بسبب رفضه إطلاق النار على المدنيين العزل، وهو من أهالي مدينة طيبة الإمام، ودوى انفجارات ضخمة من القرى والبلدات المحيطة بحلفايا أثناء الاقتحام الشرس على المنطقة، وأنباء عن مقتل أشخاص آخرين، واعتقالات عشوائية للعديد من الأهالي.

دمشق:

تجولت سيارات الأمن والشبيحة في شوارع عديدة من أحياء دمشق محاولة لقمع أي تظاهرة تخرج من الجموع، إلا أنها انطلقت في الميدان وكفرسوسة وعسال الورد والشيخ محيي الدين، وغيرها مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة

سوريا الجريحة، بينما شهد حي جوبر حصاراً خانقاً لجميع المساجد من قبل قوات الأمن والشبيحة والشرطة بعد انتشار كثيف بالقرب من المساجد برفقة سيارات مثبت عليها رشاشات ثقيلة وتجلولت في الاحارات دوريات على موتسيلاط، وأنباء عن مقتل بعض الأهالي، ودهشت سيارة أمن عدداً كبيراً من الأهالي في عسال الورد أثناء الهجوم على التظاهرات.

دير الزور:

اعتقلت قوات الأسد عدداً من الشباب وطلاب الجامعة، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في عدد من المناطق منها البوكمال والميادين والجورة والعشارية وطوبية والجبلية وغيرها، هتفت بإسقاط نظام الأسد وإعدام بشار، وطالبت بالحماية الدولية وفك الحصار عن المدينة والإفراج عن المعتقلين.

واستمرت قوات الأسد في إطلاق النار عشوائياً في الأحياء واستهداف تجمعات المتظاهرين بالرصاص، فأوقعت عدداً من الإصابات بعضها خطيرة، وأكملت الأنباء مقتل أحد الشباب تحت التعذيب الشديد في المعتقل، كما قامت القوى الأمنية بمحاكمة العشارية واعتقال العديد من الأهالي كذلك قامت بحملة اعتقالات واسعة بالقوية حيث تم تمشيط منطقة حاوي العشاره وحاوي القورية وقامت بتخريب العديد من المزارع والمحاصيل.

حلب: انطلقت مظاهرات حاشدة في عدنان والباب وغيرها طالبت بإسقاط النظام وتحرير المعتقلين، ومع ذلك قامت قوات الأمن بتفريق المتظاهرين بوحشية واعتقال بعضهم عشوائياً.

على صعيد آخر:

وجه رجب طيب أردوغان في حديثه كلمة إلى الأسد: عصر الطغاة ولن، مؤكداً أن المتورطين في قمع الشعب السوري لن ينجوا بفعلتهم.

من جانبها دعت الأمم المتحدة إلى تحرك موحد ضد الأسد، وقامت السلطات البريطانية بسحب سفيرها من دمشق، وواشنطن دعت رعاياها إلى مغادرة سوريا فوراً.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

محمد بشار فيصل تدمري - حمص - الحمرا - متاثراً بجراحه

محمد الرضوان - حمص - باب السبع

محمد الضاهر - حمص - باب السبع

فؤاد الفاخورة - حمص - البياضة

عبد الرحمن فلاحة - حمص - حي النازحين

محمود محمد الجمال - 50 عاماً - حماة - حلفايا

محمود عمر الجمال - 24 عاماً - حماة - حلفايا

علي قصرين - حماة - حلفايا

أحمد مصطفى - حماة - حلفايا

علاء سلطان - حماة - حلفايا

عبد السلام محمد المهدى - حماة - حلفايا

موسى محمد المهدى - حماة - حلفايا

محمد سليمان مورك - حماة - مورك

محمد أحمد الزهراوي - ريف حماة - خطاب - استشهد في حلفايا

المجند محمد أحمد مصطفى - حماة - طيبة الإمام - استشهد في حلفايا

هشام الحمود - إدلب

حسن هرموش - 18 عاما - إدلب - ابلين

محمد داود - إدلب - تل صفرة

عمار مصطفى زيدان - ادلب - جبل الزاوية - سرجة

علاء إبراهيم الشيخ - ادلب - جبل الزاوية - سرجة

يوسف عمر حج درويش - إدلب - سرجة

محمد أحمد صطيف - ادلب - تيركيا

رضوان أحمد الربيع - ادلب - الباردة

محمد عبد الله النوشي - ادلب - جبل الزاوية - كفرعويد

فداء السيد - ادلب - جبل الزاوية

صابر إبراهيم - ادلب - جبل الزاوية

رائد أحمد خليل - ادلب - جبل الزاوية - قرية كنصفرة

محمود عبد الله مغلاج - ادلب - جبل الزاوية - كفرعويد

بشير الحمد - ادلب - جبل الزاوية

محمود دوشانية - ادلب - جبل الزاوية

صابر دوشانية - ادلب - جبل الزاوية

محمد أحمد حمود دوشانية - ادلب - جبل الزاوية

محمد درويش - 16 سنة - دمشق - نهر عيشة - القنيطرة

صباحي زرارة - ريف دمشق - دوما

مهند الناطور - 17 سنة - ريف دمشق - دوما

أحمد حمدان - ريف دمشق - الزبداني

ابن ناصر محمد خير حاج الحريري - حوران - بصرى الحرير

احمد عبد الكريم العودات - درعا - تسيل

محمود سليمان الحريري - درعا - بصرى الحرير

علي الحريري - درعا - بصرى الحرير

إبراهيم العليان الحريري - درعا - بصرى الحرير

ناصر الحريري - درعا

رواد الرشود - دير الزور - استشهد تحت التعذيب

المصادر: